

تفسير ابن كثير

وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ ^ج وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ

ولهذا قال تعالى : (وهو القاهر فوق عباده) أي : هو الذي خضعت له الرقاب ، وذلت

له الجبابرة ، وعنت له الوجوه ، وقهر كل شيء ودانت له الخلائق ، وتواضعت لعظمة

جلاله وكبريائه وعظمته وعلوه وقدرته الأشياء ، واستكانت وتضاءلت بين يديه وتحت

حكمه وقهره (وهو الحكيم) أي : في جميع ما يفعله (الخبير) بمواضع الأشياء ومحالها

، فلا يعطي إلا لمن يستحق ولا يمنع إلا من يستحق .